قال و قال ابن عباس هذا في القبلة وذلك أن اليهود بالمدينة ونصارى نجران كانوا يرجون أن يصلي النبي إلى قبلتهم فلما صرف ا تعالى القبلة إلى الكعبة شق عليهم و يئسوا أن يوافقهم على دينهم فأنزل ا D هذه الآية .

قلت ذكره الجعبري بلفظ قال ابن عباس كانوا يودون ثبوت النبي على الصلاة إلى الصخرة انتهى .

وقال مقاتل كان اليهود من أهل المدينة والنصارى من أهل نجران دعوا النبي إلى دينهم وزعموا إنهم على الهدى فنزلت .

وقال ابن عطية روي أن سبب نزول هذه الآية إن اليهود والنصارى طلبوا فذكر نحوه .

52 - قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته 121 .

قال الواحدي قال ابن عباس في رواية عطاء والكلبي نزلت في أصحاب السفينة الذين أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة كانوا أربعين رجلا من الحبشة و أهل الشام .

وقال الضحاك نزلت فيمن آمن من اليهود وقال قتادة و عكرمة نزلت في أصحاب محمد